# بيان

# وفد جمهورية العراق

# الى

# اجتماعات اللجنة السادسة

# حول البند

# المرقم (108)

# والمعنون

# "التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولي"

**نيويورك 2016**

**السيدات والسادة أعضاء الوفود**

في البدء، ينضم وفد بلادي الى البيان الذي أدلى به ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالنيابة عن حركة عدم الانحياز.

نجتمع اليوم في هذا المحفل كما كان عليه الحال على مدى دورات عديدة مضت لنبحث أحد المخاطر التي تنبه اليها المجتمع الدولي منذ سنوات، وحاول ان يتصدى لها قبل ان تستفحل، الا وهي الارهاب، والتي وللاسف لم تثمر جهودنا لحد الان في القضاء عليها، لا بل نجدها اليوم باتت خطراً حال يهدد العالم باسره ويؤثر على استقرار وكيان المجتمعات والدول التي يتعرض لها، فضلاً عن تأثيره على الافراد وحرمانهم من حقوقهم.

كما بات الارهاب اليوم يهدد السلم والامن الدوليين، بعد ان اصبحت الجماعات الارهابية أكثر تنظيماً وعابره للحدود وتبحث عن مصادر اقتصادية لتمويل انشطتها، واخذت تسيطر على مناطق عدة، لتتخذ منها منطلقاً لتهديد العالم والمساس باستقرار الدول.

ان وفد بلادي يؤكد ومن جديد، ادانته الشديدة للاعمال الارهابية، بجميع اشكالها ومظاهرها، واينما وقعت في العالم، باعتبارها اعمال لايمكن مطلقا تبريرها تحت اي ظرف او لاي سبب من الاسباب، ومهما كانت دوافعها او اهدافها. ولكل ما تقدم فان موقف العراق من موضوع الارهاب كان ولايزال يكمن في اتخاذ ودعم لاجراءات الرامية الى استئصال هذه الآفة الخطيرة، وبشكل خاص من خلال تعزيز التعاون بين الدول على الصعيدين الاقليمي والدولي والعمل تحت مظلة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية، من اجل مواجهة الاعمال الارهابية ومعاقبة مرتكبيها او تسليمهم الى الدولة التي أُرتكب فيها العمل الارهابي، طبقا للمعاهدات الدولية ذات العلاقة. وفي هذا الإطار فقد صادق العراق في السنوات الاخيرة وانضم الى أربع معاهدات مهمة ترمي الى مكافحة الارهاب،

وهي الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب وتعديلها لعام 1998 والاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب لعام 1999، ومعاهدة منظمة التعاون الاسلامي لمكافحة الارهاب الدولي لعام 1999، والاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الارهابية بالقنابل لعام 1997.
كما استضافت حكومة بلادي مؤتمرات وانشطة دولية عدة في مجال مكافحة الإرهاب ومنها الاجتماع الدولي الثالث حول المقاتلين الإرهابيين الأجانب المنعقد في تشرين الأول/أوكتوبر 2015 والمؤتمر الدولي الثاني للعمليات النفسية والإعلامية لمواجهة داعش المنعقد في آب/أغسطس 2016.

**السيدات والسادة أعضاء الوفود**

وبالإضافة الى كل المواقف السابقة الداعمة للجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، فإن وفد بلادي يعيد التأكيد اليوم، ومن منطلق كونه من الدول التي تعرضت وعلى مدار سنوات عدة لأشرس الهجمات الارهابية وبشكل خاص بعد سيطرة تنظيم داعش على اجزاء من الاراضي العراقية، وأنه يدرك تماما خطورة آفة الارهاب وضرورة ايقاف امتدادها الى العالم وتعزيز التعاون الدولي للقضاء عليها والوقوف على أسبابها ومعالجة آثارها. وادراكا لهذه الأهمية، فان العراق اليوم بشعبه وقواته المسلحة بكافة تشكيلاته يواجه الارهاب، نيابة عن العالم واملاً بان يقضي على هذه الآفة ويمنع انتشارها الى جميع بلدان العالم، الامر الذي يستدعي دعم العراق في حربه ضد الارهاب ومساندة شعبه للتغلب على الاثار المدمرة التي خلفها، عملاً بمبادئ التعاون الدولي التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة.

وفي هذا الصدد، يثمن وفد بلادي عالياً، كافة الجهود الدولية التي دعمت وتدعم العراق في حربه ضد الارهاب، كما يشيد بجهود مجلس الامن باصداره للقرار المرقم 2199 في العام الماضي والمتضمن الادانة الصريحة لكافة الانشطة التجارية والاقتصادية التي استهدفت التراث الثقافي العراقي بمختلف انواعه والتي استخدمها تنظيم داعش الارهابي

لتمويل انشطته الاجرامية. كما نشيد بقرار الامين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون بتسمية الناجية العراقية الايزيدية (نادية مراد باسي) سفيراً للنوايا الحسنة، والتي مثلت رمزاً حياً وناطقاً بالحق لضحايا الإرهاب لكل العالم وليس للعراق فحسب، ودليلا على قسوة واجرام الارهاب وخطورته على القيم الانسانية ودناءة اهدافه ومقاصده.

**السيدات والسادة أعضاء الوفود**

ان الامم المتحدة تدرس ومنذ عقود عديدة، موضوع الارهاب وسبل مكافحته والقضاء عليه، وأنها قد حققت الكثير في هذا الصدد، خاصة في إطار عقد معاهدات دولية لمكافحته. الا ان الملاحظ، ان الارهاب، رغم هذا العمل المنجز، لايزال يضرب بوحشية هنا وهناك، وان لتزايد واستمرار الهجمات الارهابية سواء من الناحية الكمية او النوعية يدفعنا الى التساؤل عن اسباب استمرار هذه الظاهرة المدانة ويقودنا الى التفكير بضرورة مراجعة كل ما تم انجازه والعمل على اتخاذ خطوات نوعية تتلائم مع خطورة الاعمال الارهابية واثارها المتنوعة. ان وفد بلادي يرى عدم الاكتفاء باتخاذ اجراءات لمكافحة الاعمال الارهابية وقمعها بل دراسة الاسباب التي تكمن وراء القيام بهذه الاعمال، ومنها الفقر والبطالة وانتهاك حقوق الانسان وازدراء الاديان والاحتلال الاجنبي والازدواجية في المعايير عند التعامل مع القضايا الدولية من دون ايجاد حلول عقلانية لهذه المشاكل، لذا، فان من المتوقع استمرار ارتكاب الاعمال الارهابية مستقبلا وان يكون لها اثار خطيرة تنعكس على استقرار الدول داخلياً من جهة وتهديد للسلم والامن الدوليين من جهة اخرى.

**السيدات والسادة أعضاء الوفود**

واخيراً، فان وفد بلادي يود ان يؤكد على نقطة غاية في الأهمية، وهي: ان اجراءات مكافحة الارهاب وقمعه يجب ان تتم في إطار القانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني وان كل اجراء يتخذ خارج إطار هذه القوانين سيطرح بالضرورة تساؤلات وشكوك عن الايمان بالقيم التي يدعى الدفاع عنها أثناء اتخاذ تدابير القضاء على الإرهاب.

**وشكراً،**